خطب الجمعة

الحساب وأهوال القيامة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شر انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

اه ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا آآ ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان - 00:00:40

ابدا عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:10

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

ان للشهيد عند الله عز وجل ست خصال. يغفر له باول دفعة دم مع اول دفعة دم تخرج من جسده يغفر الله عز وجل له كل شيء. يغفر للشهيد باول دفعة دم. ويرى مقعده من الجنة - 00:01:50

تأمن من فتنة القبر ويأمن يوم الفزع الاكبر. ويشفع في تسعين من اهل بيته ويزوجه الله سبحانه وتعالى باثنتي وسبعين من الحور العين هذه الكوامل وفي رواية عند الترمذي للشهيد عند الله سبع خصال. واما السابعة فيوضع على رأسه تاج - 00:02:20

ويحلى من حلة الايمان. هذه الكرامة التي اعطاها الله عز وجل للشهيد بنظر الانسان منا لكل هذه العطايا التي يعطيها الله له. يضر في قلب فاطلق لواحد منا ولماذا كل هذا العطاء؟ والاجابة باختصاص لان هذا - 00:02:50

بذل اغلى ما يملك وانفس ما يملك لله عز وجل. هانت عليه نفسه لله. واذا كان اهل الكتاب ممن كانوا قبلنا ممن اعرضوا عن ربهم لما اراد النبي ان يتحداهم تحداهم بالموت. قل ان كنتم اولياء - 00:03:20

لله عز وجل كما زعمتم ايها اليهود فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. فقال الله عز وجل يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم. اما انتم ايها المسلمون فاذا عرض على اي كل واحد منا الموت في سبيل الله فالصادقون المخلصون منهم ما اسهل ان يبذل كل واحد منهم نفس - 00:03:50

لله. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن كرامة الله سبحانه وتعالى هذا الشهيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شهيد يموت في سبيل الله عز وجل - 00:04:20

والله سبحانه وتعالى يقول له عبدي تمنى علي. فيتمنى ان يعاد للدنيا ويموت في سبيل الله عشر مرات يقول يا رب اي بعد ما رأى من كرامة الله له يقول اي رب اتمنى ان تعيدني للدنيا لاقاتل - 00:04:40

في سبيلك ثم اقتل. ثم تعيدني الى الدنيا لاقاتل في سبيلك حتى اقتل عشر مرات الله عز وجل انما يعطي الكرامة لا اقول للشهيد وحسب. بل يعطي كرامة لكل انسان منا يوم القيامة ولكن - 00:05:00

بشرط كما ان الشهيد اسلم وجهه وقلبه لله عز وجل وكما ان الشهيد سمى نفسه وروحه لله عز وجل اسلم انت وجهك وقلبك لربك تنال الكرامة. وهذا فهو موضوعنا في هذا اليوم. ان افضل الكرامات التي يعطيها الله عز وجل لعباده في الدنيا والاخرة - 00:05:20

انما تكون على قدر اسلام العبد وجهه وقلبه لربه. ياتي رجل الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله ما الاسلام؟ فما قال شهادتين وصلاة وصيام وزكاة وحديث - 00:05:50

ولكن قال ان تسلم وجهك وقلبك لله. هذا هو الدين. وهذا هو والاسلام الذي ينبغي علينا جميعا ان نتمسك به. هذه حقيقة دينكم ايها المسلمون اسلام الوجه والقلب لله عز وجل. لذا قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وان وان اقم - 00:06:10
وجهة للدين وجهتك ايها المسلم للدين ليس لشيء اخر. وقال ربنا تبارك وتعالى وقال ربنا تبارك وتعالى فاقم وجهك للدين القيم. فاقم وجهك للدين ابن القيم وقال ربنا تبارك وتعالى بلى من اسلم وجهه لله. وهو محسن - 00:06:40
وقال ربنا تبارك وتعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله. لا احد لا احد افضل من هذا الانسان الذي سلم وجهه وقلبه لله. فاذا قال ربنا فتبارك وتعالى ولكل وجهة هو موليها فاذا سئلت انت ايها المسلم وما وجهتك؟ تقول - 00:07:10
وجهتي للدين القيم. وجهتي للدين حنيفا. هؤلاء الذين اسلموا وجوههم لله وتقربوا باعمالهم الصالحة. ابتغاء وجه الله. اسلم وجهه ابتداء لله وما عمل عملا الا وهو يبتغي به وجه الله سبحانه وتعالى الا نال هذا - 00:07:40
العبد الكرامة في الدنيا والاخرة. قال ربنا تبارك وتعالى والذين والذين صبروا ابتغاء وجه بهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون حسنت السيئة اولئك لهم عقب الدار. كيف يجازي الله سبحانه وتعالى هؤلاء - 00:08:10
انما يجازيهم الله سبحانه وتعالى من جنس ما صنعوا. فهذه الجبال التي سجدت لله في الدنيا. وخضعت لله في الدنيا. واذعنت لله في الدنيا. وكانت وجه للدين القيم فان الله سبحانه وتعالى يعطيها يوم القيامة الكرامة. وكرامة الله لها - 00:08:40
لها صور متنوعة منها ان يرى اثر الطاعة على هذه الوجوه. فتميز الوجوه يوم القيامة بعملها. قال ربنا تبارك وتعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود يوم القيامة يبعث من قبره ووجهه عليه من النور. فاذا رآه اهل فاذا - 00:09:10
يعلمون يقينا ان هذا كان عبدا خاضعا لربه في الدنيا حريص على صلاته في الدنيا حريص اسعى للسجود بين يدي الله في الدنيا وهؤلاء هم الذين هجروا ارض المعصية. وكانت وجهتهم لربهم سبحانه. هجروا رفقاء السوء - 00:09:40
وهجروا بيئات المعاصي ووجهوا وجوههم تلقاء وجه ربهم سبحانه وتعالى. يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله عز وجل من امتي اقواما يوم القيامة وجوههم عليها نور. اشد من نور الشمس. فقال ابو بكر - 00:10:06
قال رسول الله انحن هم؟ قال لا يا ابا بكر ولكنكم خير عظيم. انهم المهاجرون انهم المهاجرون. ولا يظنن احد ان النبي عنا بالمهاجرين ها هنا الذين هاجروا من مكة الى المدينة. فالهجرة لا تنقطع. الانسان الذي هاجر الى الله عز وجل - 00:10:36
اما بمفارقة اراضي المعصية او رفقاء المعصية او هاجر الى الله بترك ما حرم الله عز وجل. كما قال صلى الله عليه وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. فهؤلاء يوم القيامة ينالون الكرامة - 00:11:06
وكرامة الله لهم كما انهم كانوا في الدنيا ولوا وجوههم الى الله والى الدين. واعطوا غفورهم للمعصية فان الله ينير هذه الوجوه. واما الذين كانوا في الدنيا حريصين على مجالس العلم - 00:11:26
حريصين على حسن الخلق بين الناس. حريصين على احياء ذكر الله. فلو سألته وانت في الطريق تقابله اين وجهتك؟ فانه يقول وجهي وقلبي حيث مجالس العلم. حيث العلماء وحيث عاد الى الله سبحانه وتعالى. حيث المجالس التي يذكر فيها الله سبحانه وتعالى. فان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في - 00:11:46
لهؤلاء انني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيامة وجوههم نور. ثيابهم نور على منابر من نور على يمين الرحمن يوم القيامة. يغبطهم الانبياء والشهداء على قربهم من ربهم عز وجل - 00:12:16
فقام رجل وقال من هؤلاء يا رسول الله؟ فقال اما انهم اقوام من قبائل شتى حبوا في الله واجتمعوا على ذكره. لان وجوههم في الدنيا وجهت الى طلب العلم. والى - 00:12:36
الدين والى مجالس العلم اعطاهم الله عز وجل الكرامة. فتظهر هذه الكرامة على وجوههم يوم القيامة وهؤلاء الذين كانوا في غاية الحرص على الجمعة. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اهلها. يأتون يوم القيامة - 00:12:56
الذين جاءوا الى المساجد مبكرين ما بعد ان اغتسلوا وتطيبوا. جاءوا ليقرأوا سورة الكهف ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين وجهوا وجوههم في هذا اليوم المبارك الى المساجد والمكث فيها - 00:13:16

الاجتهاد من ذكر الله عز وجل. انما يعطيهم الله عز وجل الكرامة يوم القيامة. فقال صلى الله عليه وسلم جاء جبريل بمثل بمثل المرآة فيها نكتة سوداء. قلت يا جبريل ما هذه؟ قال الجمعة - 00:13:36

ان الله عز وجل يحشر الايام على حالها يوم القيامة. وتحشر الجمعة زهراء منيرة. اهلها يحفون من حولها. اهل الجمعة. انتم الذين حرصتم على من اول الوقت واهلها يحفون من حولها وجوههم كالثلج بياضة. وجود - 00:13:56

كالثلج بياضة. يخوضون في جبال الكافوف يهدون الى الجنة كما تهدى العروس الى زوجها. ينظر الثقلان اليهم تطرق من شدة جمال اصحاب الجمعة. ومما اعطاهم الله عز وجل من الكرامة على وجوههم - 00:14:26

يوم يلقون الله عز وجل لا يدخل في زبرتهم الا المؤذنون المحتسبون. هؤلاء هم الذين وجهوا وجوههم في الدنيا تلقاء وجه ربهم. هؤلاء هم الذين خضعوا لله في الدنيا واهل المساجد صلاة الفجر وصلاة العشاء جعلنا الله واياكم من اهلهما. يأتون يوم القيامة - 00:14:54

بعدما سارت خطاهم في ظلمات الليل. لا يرجون من وراء ذلك الا وجه الله. كم من اجل صلاة الفجر. وكم تحملوا من اجل هذه الصلاة؟ اسأل الله ان يعينني واياكم عليها. وكم تركوا - 00:15:24

ان الدنيا من اجل صلاة العشاء يعطيهم الله عز وجل يوم القيامة الكرامة في وجوههم. قال صلى الله عليه في سلم بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. واما اهل القرآن - 00:15:44

فالذين كانت وجهتهم في الدنيا القرآن يبتغون بذلك وجه الله سبحانه وتعالى. فان الله عز وجل يعطيهم من بكرامة ما لا يعلمه احد الا الله سبحانه وتعالى. ومن اوائل هذه الكرامات النور الذي يعطيهم الله سبحانه وتعالى - 00:16:04

في وجوههم. لماذا؟ لانهم اناروا قلوبهم في الدنيا بكلام الله فانار الله وجوههم يوم يلقون سبحانه وتعالى احبابي الكرام كل هذه الاصناف كل هذه الاصناف انما خضعت حسبي الله عز وجل في الدنيا. خضعت لله عز وجل في الدنيا. هذه الوجوه الطيبة المباركة التي - 00:16:24

ووجهت قلوبها ووجوهها لله في الدنيا يعطيها الله سبحانه وتعالى هذه الكرامة يوم القيامة واما كل انسان تمرد على الله عز وجل وما اطاع الله سبحانه وتعالى كل انسان اعترض على امر من اوامر الله عز وجل - 00:16:54

واعطى لله سبحانه وتعالى ظهره. ومشى في الدنيا منكب منكبا على وجهه فان العذاب ايضا انما يظهر على الوجوه يوم القيامة كل انسان قال الله له اقم الصلاة فما حافظ علينا - 00:17:25

وكل انسان امره الله بالصدق والامانة. فما حافظ عليهما وكل انسان اعترض في الدنيا على اوامر الله فهذا عافاني الله واياكم. اول ما يعطيه الله عز وجل من عذابه. انما يظهر - 00:17:50

وعلى هذا الوجه يظهر هذا العذاب على الوجه في الدنيا بسواد فيه. يراه كل صاحب بصيرة ويضحك على الوجه عند الموت قال ربنا تبارك وتعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. الملائكة يضربون وجوههم - 00:18:10

قوتهم واتباعهم. تضرب الملائكة هذه الوجوه التي طالما اعرضت عن طريق الله عز وجل في الدنيا تذيقه من الهوان في الدنيا قبل ان يخرج منها لانه طالما اعرض عن ربه عز وجل طالما كانت وجهة هذا الوجه غير الله عز وجل - 00:18:45

لو طالما في الدنيا كانت وجهته الاساسية لا الى ربه. ولكن كانت للمال. وبسبب المال اعظم عرض عن ربه طالما عافاني الله واياكم كانت وجهته الاساسية في الدنيا. للنساء فلطالما - 00:19:14

اعرض عن ربه هذه الوجوه التي كانت وجهتها في الدنيا معصية الله. فلطالما اعرض عن ربه يهان هو اول ما يهان في هذا الانسان وجهه. الذي هو محل الكرامة محلك كرامة اي انسان فينا. قال له اجي. الانسان منا مستعد ان يقتل ولا يضرب على - 00:19:34

لان هذه كرامة. فلماذا يحافظ بعض الناس؟ على وجوههم كرامة في الدنيا ولا يلقون بالا بما يحدث لهذه الوجوه من اهانة في القيامة. هؤلاء الذين نكسوا اولا والله في الدنيا اذا امر الله بامر اعترضوا واذا نهى عن شيء وقعوا فيه كما - 00:20:04

كما نكسوا اوامر الله في الدنيا. فان الله سينكس صورهم يوم القيامة. ويكون اول عذاب يكون عليهم انما يكون على هذا الوجه اهانة

لهم. احبابي الكرام ربما يموت الانسان منا - 00:20:34
ابدا ذات يوم اذا اهينت كرامته. الانسان منا كريم يحب الكرامة. والله كم اعلم من اقوام اعلم شخص كان من احب الناس الى قلبي. اهين في يوم من الايام اهانة كانت بالغة. مات. مات - 00:20:54
ليه ؟ جعل الله عز وجل في قلب كل انسان منا حب الكرامة. لا واهان انا لا احب الذل فاذا اصابه الذل نالته من الحسرة والهم والغم. ما لا يعلمه الا الله. فلماذا لا نقول - 00:21:14
الصين على كرامتنا يوم القيامة. والا نهان ولا نذل. قال ربنا تبارك وتعالى الذين يحشرون على وجوهه الى جهنم حشر على وجهه. وقال تعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم صما وبكما وعميا. مأواهم جهنم. كلما خبث - 00:21:34
زدناهم سعيرا. تقول عائشة يا رسول الله وكيف يحشر يوم القيامة على وجهه فقال صلى الله عليه وسلم ان الذي امشاه في الدنيا على رجليه قادر على ان يمشيه يوم القيامة على وجهه. من هذا - 00:22:04
مين الصنف ده؟ مين الصنف ده اللي يوم القيامة يحشر على وجهه؟ قال ابن كثير هذا صنف من البشر نكسوا في الدنيا اوامر الله. نكسوها ما امرهم الله من خير تركوه. وما نهاهم عن شر وقعوا فيه - 00:22:24
بلاش خيانة يخون بلاش غدر يغدر اكرم زوجتك يهيبها حافظ على اولادك ضيع الاولاد. اتق الله في ما لك ياكل الحرام. حافظ على صلاتك يعرض عنها ادي زكاة المال يعرض عن ذلك. اقرأ القرآن ما فيش قرآن. اذكر الله ما فيش ذكر - 00:22:44
حافظ على مدارس العلم. ما فيش مجالس علم. نكسوا اوامر الله سبحانه وتعالى. فكانت العقوبة من جنس العمل فكانت الاهانة يوم يحشر على وجهه الى الناس. وقال بعض اهل العلم - 00:23:14
هؤلاء الذين انشاهم الله على وجوههم يوم القيامة هي شباب ما خضعت ولا ذلت لله قط متكبر على الله دائما. متكبر على الله دائما. متكبر على الذي خلقه. متكبر على الذي يرزقه. متكبر على الذي بيده ملكوت السماوات والارض. ما خضع لربه. بل تكبر في الارض - 00:23:34
بل تكبر في الارض يظلم الناس ويظلم نفسه. ضيع حق الله وضيع حق كل من يعول على الله سبحانه وتعالى كبرا على الله سبحانه وتعالى. هذه جبال ما خضعت لله عز وجل. وما ذلت له ابدا - 00:24:04
فيحشرها الله سبحانه وتعالى على وجهها في النار يوم القيامة. وقال بعض اهل العلم من اراد منا ان يعلم ماذا عمل الله عز وجل من قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم واراد - 00:24:24
ان يعلم ما جرمهم فليقرأ قول الله سبحانه وتعالى يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله او اطعنا الرسول. يقولون يا ليتنا اطعنا الله. يا ليتنا اطعنا الرسول - 00:24:44
يا ليتنا خضعنا وذللنا لله عز وجل. ولاوامر نبيه صلى الله عليه وسلم. تقلب وجوههم في النار ويحرقون بها والسبب شيء واحد. شيء واحد. ما خضع ولا ذل لله عز وجل في الدنيا - 00:25:04
فمن ها هنا اقول لا تظهر كلامه وانما يظهر الاهانة. قال اهل التفسير ولم هذا يحشرهم الله على وجوههم قالوا لان اكرم شيئا اكرم شيء في الانسان وجهه. فاراد الله عز - 00:25:24
ان يذله في الدنيا. ويذله في الاخرة. لذا قال الله عز وجل وجوه يومئذ خاشعة اي ذليلة حقيرة. وقال الله عز وجل في شأن اهل الكرامة ولا ترهق وجوههم قطر ولا ذلة هذا معناه ان الذين عصموا الله في الدنيا سترهق وجوههم اقطار - 00:25:44
كثيرة. كل شاب في يوم من الايام علا صوته على ابيه وامه. احذر يوم تقلب وجوههم في النار. كل انسان قطع الارحام. احذر يوم تقلب وجوههم في النار كل انسان اساء الجوار. احذر يوم تقلب وجوههم في النار. كل من قصر في الصلاة احذر - 00:26:14
تقلب وجوههم في النار. لاننا لن نتحملها ابدا. والله احبابي لن نتحملها ابدا قال الله سبحانه وتعالى في سورة المؤمنون تلفح وجوههم النار. قال ابن عباس ونفح النار اقل العذاب. اقل عذاب يصيب اهل النار يوم القيامة. ان - 00:26:44
لفحة. قال ابن مسعود ووالله لا يلفح وجه بالنار فتبقى عليه مزعة لحم والله لا تنفح النار وجها فتبقى عليه مزعة لحم. وهذا هو اقل

العذاب. اقل انه العذاب لكل من اعطى الله ظهره في الدنيا. اقل العذاب لفحة نار. واشد العذاب - 00:27:14
انه لا يستطيع ان يكف هذه النار عن وجهه. قال ربنا تبارك وتعالى يوم لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم. ولا هم ينصرون. لا يستطيعون ابدا ان يكفون عن وجوههم النار. لا يستطيعون ابدا ان يحمون هذه عن هذه وجوه الناس - 00:27:49
وتنصحهم هذه النار وتصيبهم هذه النعش. والسؤال لماذا؟ يا ليتنا اطعنا الله وطعنوا الرسول بس. يا ليتني في محل عملي. ما نظرت الى هذه ولا الى هذه ولا اقمت علاقة مع هذه ولا هذه. يا ريتني في الدنيا اطعت الله عز وجل. يا ريتني في الدنيا سمعت - 00:28:20
في كلام النبي صلى الله عليه وسلم احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى يقول يوم تبيض وجوه. وتسود الوجوب وقال ربنا تبارك وتعالى ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وجوه - 00:28:50
مسودة. وجوههم مسودة وقال ربنا تبارك وتعالى وقد اتيناك من لدنا ذكرا. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة خالدين فيه وساءلهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصوف. ونحشر المجرمين يومئذ - 00:29:12
زرقة من شدة الخوف ومن شدة الهول ومن شدة ما يتوقعه الانسان لنفسه يوم ان رأى ما قدمت يداه ازرق الوجه من شدة الخوف. من شدة الخوف فعلى نظرة تذكرها كانت في الدنيا نظرة الى حرام. من شدة الخوف على جنيف الدنيا دخل في جيبي حرام. من شدة الخوف - 00:29:39
على يوم من الايام اهنت فيه والدي او والدتي. من شدة الخوف على الصلاة ضاعت مني. من شدة الخوف على تقصير في جنب الله عز وجل ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. ظهرت اثر المعصية في الدنيا على الوجه - 00:30:09
على وجه الانسان هذه الاهانة التي لن يتحملها احد. ولكن هو مضطر للتحمل. هو مضطر للتحمل احبابي الكرام احبابي الكرام كما اصبح فطرة وجبلة في كل انسان منا. ان يحمي وجهه في الدنيا من كل اذى ومكروه. لان هذا من باب الكرامة له فحري بكل عاقل - 00:30:29
منا ان يضع هذه الاية نصب عينيه يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا ان الرسول الفرصة الان لكي تكرم هذه الوجوه مفتوحة. الفرصة الان لان تكرم هذه الوجوه متاحة للجميع - 00:30:59
والامر يتلخص فيك جملة واحدة اطيعوا الله اطيعوا الرسول استجب لاوامر الله واوامر رسوله تلقون الكرامة يوم القيامة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهلها اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:31:19
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام الله سبحانه وتعالى لو سم لنا الطريقان طريقين رسم ربنا تبارك وتعالى لنا طريقين طريق اهل الكرامة - 00:31:43
وطريق اهل الحسرة والندامة. قال ربنا تبارك وتعالى وجوه يومئذ وجوب ظهرت الكرامة على الوجه وجوه يومئذ ناضرة. الى ربها ووجوه يومئذ باسرة. تظن ان يفعل بها فاقر وقال ربنا تبارك وتعالى فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء - 00:32:10
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة والاسفار هو النور. يقول النبي صلينا الفجر باسفار اي مع النور. وجوه يومئذ مسفرة. ضاحكة مستبشرة هذه هي الكرامة. ووجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها - 00:32:50
اولئك هم الفجرة. اولئك هم الكفرة الفجرة. بين كافر وفاجر فاجر اذا كان مسلما ولكنه اعطى لله ظهرا. وما اعطى لله وجهه. احبابي الكرام قم قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد - 00:33:30
ما لكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وما الله يريد ظلما للعالمين احبابي الكرام دول طريقين. كل انسان منا يختار. وليعلم كل انسان منا احبابي الكرام - 00:34:00
اننا لا نتحمل ابدا. لا نتحمل ابدا. ان نكون ممن يدخل في قول الله سبحانه وتعالى يوم يصحبون في النار على وجوههم. يوم يسحبون في النار على وجوههم جلد الوجه هو اضعف جلد في جسد الانسان. فاقل الم على هذا - 00:34:30
وجهي يظهر فكيف اذا كان العذاب يوم القيامة على هذا الوجه؟ الذي ما اعطى الانسان قالوا هذا الوجه لربه ابدا. وما استسلم بهذا

الوجه وهذا القلب لربه ابدا. كيف سيكون العذاب على هذا الوجه - 00:35:00
يوم يقول الله عز وجل يوما يسحبون في النار. هذه النار التي قال النبي صلى الله عليه كل ما في شأنها ناركم هذه التي توقدون في الدنيا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. وعندما - 00:35:20
في موطئه باسناد صحيح موقوف على ابي هريرة. رضي الله عنه انه قال نار جهنم انقذ عليها الف الف سنة حتى ابيضت. حتى احمرت. ثم الف سنة حتى ابيضت. ثم الف سنة حتى اسودت - 00:35:40
يوم يصحب هذا الوجه في هذه النار. سحبا عنيفا كيف سيكون حال هذا الوجه؟ كيف حال هذا الوجه واذا كان الله سبحانه وتعالى يقول في شأن من اعرض عن الله بوجهه وقلبه - 00:36:00
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه هيطلب مالك في الدنيا. هيطلب مال وهو في الناس. فيعطيه الله عز وجل ما اراد. خذ كاسا من ماء بمجرد ان يقترب هذا الكأس من الوجه الحميم الصهد اللي طالع من هذا الكأس. اذا اقترب من الوجه لا يبقي على الوجه - 00:36:20
فكيف بمن يسحب على وجهه في النار؟ كيف بمن يسحب على وجهه في النار يوم القيامة وكيف سيكون حاله؟ والسبب واحد السبب واحد ما اسلم وجهه وقلبه لله احبابي الكرام يوم ان فطن السلف الصالح رضوان الله عليهم لهذا المعنى. معنى اسلام الوجه والقلب لله - 00:36:50
اسلموا انفسهم لله. فنالوا الكرامة. نالوا الكرامة في الدنيا قبل ان ينالوها في الاخرة. حافظ على الصلاة. الموضوع انتهى. كان الواحد منهم وهو يموت يحمل الى الصلاة. يقول ابن مسعود ولقد رأيتنا - 00:37:22
ولا يتخلف عن الجماعة الا رجلان. منافق معلوم النفاق خلاص ده سيبك منه خلاص. واما الثاني المريض اسمع وان كان المريض لا يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف يعني حتى المريض اللي ربنا عذره يقام في الصلاة حتى حتى يقام على الرجلين حتى يقام في الصف يتهادى بين رجلين حتى - 00:37:42
كنت في الصف لعرف معنى يعني ايه ان انا اسلم وجهي وقلبي لله عرفوا ان اسلام الوجه والقلب لله مش للدنيا. لما جرير ابن عبدالله في يوم من الايام ابنه يبيع جمل عظيم كده بمبلغ - 00:38:10
يعتبر كويس الى حد ما. ييجي راجل يشتري الجمل ده. ييجي راجل يشتري الجمل ده ويمشي. يطلع جرير ابن عبدالله يجري وراه قل له استنى. انت شاري الجمل ده للحم هتدبح وتاكل منه لحم ولا للسفر تركب عليه. قال له للسفر - 00:38:28
قال اذا في قدمه لقب في قدمه مشكلة هو مش للسير الطويل ده للاكل. فقال له والله والله ما اراك الا اردت ان تفسد علي بيعتي. قال لا والله ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد - 00:38:48
احد منكم ان يبيع شيئا حتى يبين ما فيه. انا حبيت ابين. طب ده انت كسبت من ورا الصفقة دي اموال كتيرة جدا. انا مش وجهتي اصلا دنيا انا وجهتي اصلا لربنا. فانا لازم اوضح لازم اوضح. علشان كده سبحان الله - 00:39:08
الدنيا لما كانت في ايديهم ما غرتهم وما ضحكت عليهم وما فتنتهم. ليه؟ لانه وجهه لله سليمان ابن يسار واختم معكم بهذه القصة. اللي فهم كويس يعني ايه فهم كويس يعني ايه - 00:39:28
ان انا اوجه وجهي لله. عمري في حياتي ما هاوجه هذا الوجه لحد تاني. سليمان ابن يسار يخرج ذات اعمل في رفقة معه في سفر. نزلوا في مكان كل الناس بدأت تروح تبيع وتشتري وهو قعد في المكان يقرأ - 00:39:48
قرآن ويصلي فجاءته امرأة من الاعراب وقالت له اني سبقة انني اريد الفاحشة يا ترى واحد بيتعرض عليه شيء زي ده؟ هيسلم وجهه له ولا يسلم وجهه لله هناك سليمان وقال يا امة الله لو وقفت انا وانت الان بين يدي الله عز وجل. ايسرك - 00:40:08
بان افعل لك ما تريدين؟ قالت لا. قال يا امة الله لو جاءنا ملك الموت الان ايسرك ان معك ما تريدين؟ قالت لا. قال يا امة الله لو اخذ بك الى الصراط ايسرك ان افعل لك ما تريدين - 00:40:36
قالت لا قال يا امة الله لو وقف العباد الان لرؤية الله ايسرك ان افعى معك ما تريدين؟ قالت لا وتوقف لسانه لا يصنع الا البكاء. انا ما

اعرفش اعمل كده. انا وجهتي لله ما ليش في الحرام. فبكت وبكى - 00:40:56
ثم اخذ الناس ياتون رفقة سليمان سليمان ابن يسار الرفقة بدأت تيجي واحد ورا التاني يرون حال سليمان ابن يسوع وحال المرأة الاتنين بيعيطوا اعجاب شديد فيذكونك هم كمان بيعيطوا هم كمان. بكاء بكاء بكاء. حتى قامت المرأة - 00:41:16
ذهبت الى مكانها وكملت الرفق السفر. اخو سليمان ابن يسار يسأله ايه شأن المرأة؟ المرأة دي ما لها؟ مشكلة المرأة دي ايه ولا يخبره. فبيقول لحد ما في يوم من الايام نام سليمان ابن يسار - 00:41:36
وقام من هذا النوم مضحكا فسألته يا اخي ما هذا الضحك فقال له رؤيا عجيبة رأيتها. فقلت له وما رأيت؟ قال رأيت نبي الله رأيت نبي الله يوسف وانا اقول له يا نبي الله امرأة ذات مال وجمال قالت - 00:41:56
لك هيت لك وانت قلت معاذ الله ما الذي اعانك على هذا؟ فقال له سليمان الذي اعانني على هذا هو الذي اعانك مع المرأة بالبيداء بالابواء الحمد لله الذي جعل في امة محمد شبيه يوسف. فقام يضحك فقال له فما حال المرأة - 00:42:22
قال والله كان من شأني هكذا وكذا وكذا وكذا. واقسمت عليك بالله الا تخبر احدا الا بعد موتي. ده واحد كانت وجهته لله. فبقى سهل عليه جدا انه لما يتعرض عليه الحرام يقول له لأ. اطاع الله واطاع - 00:42:52
فبقى من السهل عليه انه يقول للحرام لأ. انما اللي وجهته في الدنيا سهل عليه كل شيء. احبابي الكرام كما يحافظ الجميع فطرة وجبلة على الوجه في الدنيا لانه محل الكرامة فينبغي ان نحافظ على انفسنا يوم القيامة وعلى - 00:43:12
لننال بذلك الكرامة بين يدي الله عز وجل. والاصل في امر واحد. اخضع استسلم استجب لاوامر الله سبحانه وتعالى تنال هذه الكرامة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من هذا - 00:43:32
هؤلاء الذين تبيضوا جيوبهم يوم تبيض وجوه النجوم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسفرا الا لاهله من خير سائر يا رب العالمين - 00:43:51
اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهن الحجاب وزينه في قلوبهم اليهم الكفر والفسوق والعصيان. اللهم اجعلنا واجعلهم من الراشدين. اللهم اجعلنا واجعلهم من الراشدين. اللهم اقسم لنا بخشيتك ما تحول به - 00:44:11
بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تؤمن به علينا وصار الى الدنيا. ومتعنا باسماعنا واوصالنا وقوتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة يا ذا - 00:44:31
رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن واقضي الدين عن المدينين وفك اسرانا واسرى المسلمين. وفك اسرارنا ويا اسرار المسلمين. وفك اسرارنا ونصر المسلمين. اللهم - 00:44:51
لشرعك ان يسود ولكتابك ان يحكم ولكتابك ان يحكم. اللهم ابرم لنا امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه من معروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم ولي امورنا خيارنا. ولا تولي امورنا شرارنا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء - 00:45:11
اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم ارفع عن بلادنا الغلاء البلاء يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلادنا الغلاء والوباء والبلاء يا رب العالمين. اللهم ارفع عن بلادنا الغلاء والبلاء والوباء يا رب - 00:45:31
رب العالمين. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم يسر لنا امورنا. اللهم اصلح لنا حالنا. اللهم اصلح لنا حالنا. اللهم ثم اجمع كلمتنا. اللهم اجمع كلمتنا. اللهم اجمع كلمتنا. والف بين قلوبنا. والف بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام. واهدنا سبل - 00:45:51
سلام ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن انك على كل شيء قدير وبالاجابة الجديد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقوم الصلاة - 00:46:11
- 00:46:31